

## الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٣١) كتاب الصلاة ( باب

### التشهد + باب الوتر .

محمد الشرافي

باب التشهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد كفي بين كفيه كما يعلم كما يعلم السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله -

00:00:00

الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما -

00:00:20

هذا التشهد وسمى تشهدانا فيه تشهد. قول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد عبده ورسوله ويسمى التحيات فهذا يسمى تسمية شيء ببعض بيته مثل سورة قل هو الله احد سورة الصمد -

00:00:40

سورة البقرة بعض بعض بيته. وهذا التشهد ركن وواجب. ان كان في اخر الصلاة قبل السلام فهو ركن. وان كان الوسط فهو واجب. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك في حديث عبد الله بن حيينه -

00:01:00

بسجود السهو. طيب وفيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم التشهد. ولذلك ينبغي اننا ان نتعلم ونعلم الناس. وفيه ان الفاظه لا تغير. لقوله كما السورة من القرآن والقرآن ما يرى باللطف ما يرى بالمعنى واضحة لنا في التحيات يجب ان -

00:01:20

اطبط وفيه انه ان التحيات التشهد يقال في الجلوس فلو قال هو قائم ما اجزأ وفيه ان فيه دعاء للملائكة. السلام علينا ولعباد الله الصالحين وفيه ان قول السلام عليك ايها النبي دعاء. لمن؟ دعاء لمن؟ للنبي -

00:01:50

صلى الله عليه وسلم لانه في هذا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا دعاء قال فاذا قلتم ذلك فقد سلمتم دعاء دعاء بالتسليم. وكذلك الدعاء بالتسليم للنبي صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله -

00:02:20

في كتابه اللطيف شروط الصلاة والذي يدعى له لا يدعى مع الله. وهذا من اثر التوحيد على الشيخ رحمة الله على مؤلفاته. فلا يدعى النبي صلى الله عليه وسلم مع الله لانه محتاج للتسليم. وفيه ان ما بعد التحيات -

00:02:40

موضع دعاء موضع دعاء فهذا الموضع الثاني في الصلاة والموضع الاول ما هو؟ موضع الدعاء الصلاة ها السجود قال صلى الله عليه وسلم في الركوع عظموا ربكم ومن في السجود فاجتهدوا في الدعاء فقام من المستجاب -

00:03:00

لكم نعم. وعن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال لا اهدي لك هدية عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد -

00:03:20

وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم فانك حميد مجید. في هذا الحديث ان العلم هدية. وفيه احتفاء السلف بالعلم. لقوله الا -

00:03:40

اودي لك هدية ولا شك ان هدية العلم اعظم هدية. اسأل الله يجعلنا واياكم من يعظموا العلم فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على المعرفة والعلم. لقولهم قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف -

00:04:00

نصلی عليك وفي رواية عند ابن خزيمة قالوا امرنا الله ان نصلی عليك فكيف نصلی عليك؟ فقال يقول اللهم صلي على محمد. طيب این امر الله بالصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايها الذين امنوا لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا -

00:04:20

صلوا عليه وسلموا تسليماً. وفيه هذا الصفة من صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعض العلماء الصلاة الابراهيمية اللهم  
صلي على محمد وعلى آل محمد. وهي مأمور بها في الصلاة. وللعلماء - 00:04:40

فيها ثلاث اقوال مثل الحنابلة انها ركن. وعند الشافعية انها واجبة. وعند الجمهور انها سنة. ولا شك ان نقول بالوجوب قولون قوي جدا  
بالوجوب لهذا الحديث. قال قولوا امر من يقول؟ والله عز وجل قال صلوا عليه وسلموا تسليماً - 00:05:00

نعم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك اللهم اني اعوذ نعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب  
النار ومن فتنة المحييا والممات ومن ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ المسلم اذا تشهد احدهم - 00:05:20

يستعيذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه. في هذا الحديث هذا الدعاء العظيم والاستعاذه من هذه  
الاربع العظيمة الفتن. عذاب القبر عذاب النار وفتنة المحييا والممات. وفتنة المسيح الدجال - 00:05:40

وعذاب القبر في هذا الحديث اثبات عذاب القبر. وفيه اثبات عذاب النار. وفيه اثبات فتنة المحييا والممات. وفتنة المحييا تدور على  
شيئين. على الشبهات والشهوات الشبهات من الشرك والبدع والوساوس ودواؤها العلم دواء فتنة الشبهات - 00:06:00

العلم الصحيح المأخوذ من الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح. هذه هذه دواعش الشبهات من والبدع والوساوس ما دواؤها؟  
نقول العلم الصحيح الكتاب والسنة على طريقة السلف وانه لماذا يقول العلم الكتاب والسنة وبس نقول لان الناس كلهم يقولون هذا  
هذا قال الله وقال رسوله اهل البدع يزدلون بها الخوارج - 00:06:30

بالقرآن المرجية يزدلون بالقرآن. فنقول لا بد من فهم السلف الصالح. من علماء موثوقين. طيب والثاني الشهوات شهوة الفرج شهوة  
النظر شهوة الكلام شهوة المال شهوة المنصب ودواؤها الموعضة والتذكرة والتخويف طيب وفتنة المسيح الدجال والمسيح الدجال  
رجل - 00:07:00

من بني ادم يخرج في اخر الزمان ابتلاء وامتحانا. ويعطيه الله عز وجل خوارق. حتى انه الرجل ويحييه. ويأمر السماء فتفترط  
والارض فتنبت. ويأمر الخلبة وهي المكان القديم فتخرج كنوزها. لكنني اسألكم هل هذا حقيقة ام تخيل - 00:07:30  
حينما يقول للسماء امطر يا ارض عمتي فتنبت هل هو حق صحيح ولا تخيل لها مارأيك؟ الجنة كيف قاعدة؟ ها الصلاة على  
النبي وسلم. لا خلنا خلنا في الدجال الحين. لا لا لا نبي الدجال. ها - 00:08:00

تفضل حقيقة قياسا بن مريم يبغي في الدجال مثل عيسى ابن مريم لا لا لا تقول قياس هذا والاحاديث جاءت بذلك الاحاديث النبوية  
الكثيرة جاءت بذلك وما قال النبي عليه الصلاة والسلام في واحد من انه خيال. فهذا حق. يعني انه يفعل ذلك حقيقة لا خيالا لا سحرا.  
فقيل لماذا؟ الفتنة - 00:08:30

فتنة ابتلاء وامتحان وعليها ان نتعلم العلم لنسل من فتنة الدجال واضح ولا لا؟ ومن اسباب الوقاية من فتنته الدعاء هذا فادعوا الله  
عز وجل. وهذا الدعاء مستحب جدا. وسنة وبعض السلف اوجبه - 00:09:00

وطاوس حينما امر ابنه ان يعيد الصلاة حينما ترك هذا الدعاء. نعم. ترى كثرة الاسئلة تقطعنا نبي نجز طيب اصبر هات هذا صار  
قبلك التشهد قصدك التشهد الاول لا تقتصر على على التشهد الاول فقط تحيات ولو فعلتها احيانا لا بأس ولا سيما - 00:09:20  
اذا اطال الامام ما في بأس ان كان بعض العلماء كالشيخ الالباني يقول انها مشروعه مشروعه لكن جاءت ادلة على انه يخفف هذا  
الذهب. قصدك الممات؟ نعم. فتنة الممات تشمل شيئاً. تشمل - 00:10:00

عند الموت عند الاحتضار وذلك ان الانسان يتمثل له الشيطان عند الموت فقد يفتن وقد انتكس عفانا الله واياكم ويشمل فتنه آسؤال  
الملائكة. وقد يقال الملائكة بل هو ليس في عذاب القبر بل هو في القبر. فيشمل سؤال الملائكة من ربكم وما دينكم؟ من نبيكم؟ نعم.  
وعن - 00:10:20

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء  
ادعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت  
الغفور - 00:10:50

الرحيم في هذا الحديث فضيلة الاستغفار فضيلة عظيمة وانه وان هذا الذكر بخصوصه يقال في الصلاة وفي فضيلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولا غرابة هو افضل الامة على الاطلاق. وفيه - 00:11:10

انه ينبغي لنا ملازمة الاستغفار. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم علم به احب امته اليه من الرجال فكيف بنا؟ ثم تأملوا هذا الذكر.

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي. ظلما - 00:11:30

كثيرا هذا من؟ ابو بكر الصديق. وفي رواية ظلما كبيرا. ثم توسل الى الله بافعاله واسمائه وصفاته. فانفعاله لا يغفر الذنوب الا انت. ثم

دعا فاغفر لي من عندك انك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. توسل ان الله عز وجل بافعاله وباسمائه وصفاته - 00:11:50

والعجب ان ابنة الصديق رضي الله عنهمما لما قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها علمها الاستغفار. ماذا

قال لها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني - 00:12:20

فنسأل الله ان يغفر لنا ولكم ولوالدينا ولجميع المسلمين. قولوا امين. اقرأ. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صل

الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم - 00:12:40

اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم

اغفر لي في هذا الحديث مشروعية هذا الذكر في الرکوع والسجود بعد ان تقول في الرکوع سبحان ربی العظیم تقول هذا الذكر -

00:13:00

وفي السجود سبحان ربی الاعلى. وفيه قول سبحانك اللهم ومعنى سبحانك اي تنزيها لك اللهم يا الله ربنا يعني يا ربنا وبحمدك اي

اقرب ذلك بحمدك فيه التنزيه وفيه وصف الله بالكمال. اللهم اغفر لي وفي طلب الاستغفار. طلب المغفرة. نعم - 00:13:20

باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال سأله رجل النبي صلی الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال

مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلی واحدة فاوترت له ما صلی. وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:13:50

في مشروعية الوتر وهو سنة مؤكدة جدا. وهل الوتر هو قيام الليل؟ الجواب لا قيام الوتر من قيام الليل. ما الفرق؟ نقول كل صلاة ما

بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - 00:14:10

قيام الليل والوتر هو ما يعقبه السلام الاخير. فان اوتر واحدة فهذا وتره. فان سرد ثلاثة وتره ثلاثة وتره خمس. ان سرد سبعا تسعـا.

فيصلي احدى عشرة واوتر واحدة ويقول وتر واحدة - 00:14:30

قيام الليل اعم والوتر اخص. طيب وفيه انه ينبغي للانسان الا يترك قيام الليل المسلم عموما وطالب علم خصوصا وقد سئل الامام

احمد رحمة الله عن رجل لا يوتر فقال نعوذ بالله - 00:14:50

ذاك رجل سوء لا نقبل له شهادة. وبعض الناس قلبه ميت. قلبه ميت ما مثل هذه النوافل ينبغي للانسان ان يكثر النوافل ويكثر التقرب

الى الله عز وجل بالذكر والاوراد والدعاء - 00:15:10

والقيام والصيام ويسأل ربه الاعانة. اكثر من قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن وكلما وجدت سنة تطبق طبقها بتعمل

بها ولا لا تنساها؟ نعم. وعن عائشة رضي الله عنها - 00:15:30

قالت من من كل الليل قد اوثر رسول الله صلی الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. طيب في ان

الود ان كل الليل مكان للوتر. ولكن هل معنى هذا ان النبي صلی الله عليه وسلم كان في اول حياته اول الليل - 00:15:50

ثم صار يوتر في الوسط ثم بعد ذلك في اخر الليل نقول هذا محتمل. ويحتمل انه اوثر مرة في اول الليل ومرتين في اوسطه ورد في

اخـر لـيـبيـن جـواـزـه وـانـه جـائزـ وـلـكـن لا شـكـ انـ الـوـتـرـ اـخـرـ الـلـيـلـ الـوـتـرـ اـخـرـ - 00:16:10

اخـرـ الـلـيـلـ اـفـضـلـ. فـمـنـ طـمـعـ اـنـ يـقـومـ اـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـلـاـ يـوـتـرـ الاـ فـيـ اـخـرـهـ. وـقـدـ جـادـلـتـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ

عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ طـمـعـ اـنـ يـقـومـ اـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـالـيـوـتـ الاـخـرـةـ. وـمـنـ خـافـ الاـ يـقـومـ اـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـلـيـوـتـ اـوـلـهـ. وـقـالـ فـانـ - 00:16:30

اخـرـ الـمـشـهـودـهـ وـذـلـكـ اـفـضـلـ. يـعـنـيـ مـتـىـ اـخـرـ الـلـيـلـ؟ نـعـمـ. وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـ رسولـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـصـلـیـ

مـنـ الـلـيـلـ ثـلـاثـ عـشـرـ رـكـعـةـ يـوـتـرـ مـنـ ذـلـكـ بـخـمـسـ لـاـ يـجـلـسـ فـيـ شـيـءـ الاـ فـيـ اـخـرـهـ. هـذـهـ اـحـدـيـ صـفـاتـ الـوـتـرـ - 00:16:50

ان يوتر بخمس و يصلی من اللیل ثلاث عشرة رکعة فيصلی ثنتین ثنتین ثمان رکعات ثم يوتر بخمس وهذا يبین ان الوتر يسمى  
لما يعقبه السلام الاخير. نعم - 00:17:10